



التحديات والفرص لمستقبل دور العراق الخارجي في ضوء التحولات الإقليمية بعد العام ٢٠٢٢ (مكافحة الإرهاب انموذجا)

(*) عباس فاضل علوان

(*) استاذ مساعد دكتور - جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية

المستخلص

ان دراسة اوضاع كل من العراق، والبيئة الإقليمية، منذ العام ٢٠٢٢، يتضح ان هناك تحولات متعددة شهدتها تلك البيئة، انتهت إلى ظهور فرص، وبرزت تحديات، امام دور العراق إقليمياً، وتبع ما واجهه العراق من تحديات أمنية منذ العام ٢٠٢٢ يلاحظ انه عانى من اثر التحولات الإقليمية، على الرغم من بروز فرص في تلك التحولات، والاشارة إلى موضوع مكافحة الإرهاب، يتضح ان العراق اتجه إلى تعزيز الدبلوماسية الأمنية، والعمل على بناء شراكات استراتيجية، ونجح نسبياً في تحويل مكافحة الإرهاب من كونها: عبء أمني على الدولة العراقية، إلى كونها: أداة لتعزيز السيادة، ونجح العراق في تفعيل التعاون الإقليمي، والعمل على ضمان دور مهم وفعال في محيطه، وبهذا نجح في تحقيق توازن بين: الالتزامات الدولية والوطنية.

الكلمات المفتاحية

التحولات الإقليمية، مكافحة الإرهاب، الامن الإقليمي، الدور الإقليمي، التحديات الإقليمية

للاستشهاد بهذا البحث:

علوان ع. ف. (٢٠٢٦). التحديات والفرص لمستقبل دور العراق الخارجي في ضوء التحولات الإقليمية بعد العام ٢٠٢٢ (مكافحة الإرهاب انموذجا). مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، ٣٣، ص ٢٧١-٢٩٧،
<https://doi.org/10.61279/0tc8zc44>

تاريخ الاستلام: ١ اذار ٢٠٢٦ تاريخ القبول: ١٠ ايار ٢٠٢٦ تاريخ النشر ورقيا: ٢٥ تموز ٢٠٢٦
متوفر على الموقع الالكتروني: ٢٥ تموز ٢٠٢٦

متوفر على: <https://jilps.edu.iq/index.php/jilps/ar/article/view/627>

متوفر على: <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/253>

ترميز رقمي: <https://doi.org/10.61279/0tc8zc44>

مفهرسة على: <https://doaj.org/toc/2664-4088>

المجلة تعمل بنظام التحكم المجهول لكل من الباحث والمحكمين

هذا البحث مفتوح الوصول ويعمل وفق (نسب المشاع الإبداعي) (نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق ٤.٠ دولي)

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر (Copyright) لأعمالهم المنشورة في المجلة، مع منح المجلة حق النشر الأول وذلك حسب [سياسات المجلة](#)

نسخة المجلة المنشورة هي النسخة الرسمية المعتمدة لأغراض التوثيق والاستشهاد العلمي

المجلة مؤرشفة في مستوعب المجلات العراقية المفتوحة

للمزيد من المعلومات مراجعة الروابط من خلال الضغط على الشعارات ادناه



Challenges and Opportunities for Iraq's Future Foreign Role in Light of Regional Transformations After 2022 (Counterterrorism as a Case Study)

Abbas Fadhil Alwan(*)

(*) Assistant Professor Dr. - University of Kufa - College of Political Science abassf.aljboori@uokufa.edu.iq

Abstract

The study of the situation in Iraq and the regional environment since 2022 reveals multiple transformations that have led to both opportunities and challenges for Iraq's regional role. Following the security challenges Iraq has faced since 2022, it is evident that it has suffered from the impact of regional transformations, despite the opportunities that have emerged within them. Regarding the fight against terrorism, it is clear that Iraq has focused on strengthening security diplomacy and building strategic partnerships. It has been relatively successful in transforming counterterrorism from a security burden on the Iraqi state into a tool for enhancing sovereignty. Iraq has also succeeded in activating regional cooperation and working to ensure a significant and active role in its surrounding region, thereby achieving a balance between international and national obligations.

Key Words

regional transformations, counterterrorism, regional security, regional role, regional challenges

Recommended citation

علوان ع. ف. (٢٠٢٦). التحديات والفرص لمستقبل دور العراق الخارجي في ضوء التحولات الإقليمية بعد العام ٢٠٢٢ (مكافحة الإرهاب انموذجا). مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، ٣٣، ص ٢٩٧-٢٧١.
<https://doi.org/10.61279/0tc8zc44>

Received 1 May 2026; accepted 10 June 2026

published 25 July 2026 ; published online: 25 July 2026

Available online at: <https://jlps.edu.iq/index.php/jlps/ar/article/view/627>

Online archived copy can be found at: <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/253>

Indexed by: <https://doaj.org/toc/2664-4088>

Crossref DOI: <https://doi.org/10.61279/0tc8zc44>

This article has been reviewed under the journal's double-blind peer review policy.

This article is open access and licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND 4.0).

Authors retain the copyright to their works published in the journal, while granting the journal the right of first publication according to the journal's [policies](#).

The published version of the journal is the official version authorized for documentation and scholarly citation purposes.

The journal is archived in the Iraqi Open Access Journals database .

For more information, please refer to the links by clicking on the logos below .



المقدمة

يوجد العراق في ثلاث مناطق إقليمية لها خصوصيتها: المنطقة العربية، والشرق الأوسط، والخليج العربي، ولكل من تلك المناطق اطرافها وقضاياها وتفاعلاتها، وهو ما يعني انفتاح العراق للتفاعل مع عدد كبير من الأطراف والقضايا والتفاعلات الإقليمية، ومن ثم فإن مقومات قوة العراق، ومصلحه ومكانته هي من تفرض مكانته في وسط التحولات التي شهدها تلك المناطق.

منذ العام ٢٠٢٢ اخذت تلك المناطق تشهد تحولات كبيرة، ففي المنطقة العربية فان المنطقة اتجهت لتشهد ضغوط أمريكية للتفاعل مع أحداث الحرب الاوكرانية، وتسريع استجابتها لموضوع امن الطاقة، إلى جانب الضغوط الأمريكية لانخراطها بمشروع ما عرف باسم: ناتو الشرق الأوسط، وهي الاجندات التي حملها الرئيس الأمريكي السابق (جو بايدن) في زيارته للمنطقة العربية صيف ٢٠٢٢، ثم سرعان ما تفاعلت المنطقة مع أحداث حرب غزة عام ٢٠٢٣، وما تلاه من اتساع نطاق الاستهداف الصهيوني لعدد كبير من المصالح في محيط ممتد من اليمن ومروا بلبنان وانتهاءً بسوريا وإيران، تلاه تغير النظام السياسي السوري عام ٢٠٢٤.

في حين ان الشرق الأوسط شهد هو الآخر تفاعلات عدة، ولعل من بينها التفاعلات المرتبطة بالآزمة الإيرانية والتي انتهت في العامين ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦ إلى اندلاع اعمال عنف في ادارة تلك الآزمة، في حين ان منطقة الخليج العربي شهدت في العام ٢٠٢٢ تفكيك

جزء من الآزمة السعودية الإيرانية بوساطة صينية، في وقت كان العراق يشهد هو الآخر تفاعلات عدة كان من بينها تولي الحكم من قبل السيد (محمد السوداني)، والاتجاه إلى مزيد من الانفتاح إقليمي ودولياً، واتجاهه إلى مزيد من التعاون إقليمي في جهود مكافحة الإرهاب، وصولاً إلى تعرضه لضغوط كبيرة بفعل الآزمة الإيرانية في العامين ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦.

ان التحولات الموجودة في البيئات الإقليمية للعراق، قسم منها انتهى إلى الظهور بصيغة تحديات فرضت نفسها على قدرة العراق على اداء ادواره الإقليمية، في حين ان قسم منها كان قد ظهر بصيغة فرص دعمت قدرات العراق على التعامل الإقليمي، ومن ثم ضاعفت من مرونة الدور العراقي إقليمي ولاسيما جهوده في مكافحة الإرهاب.

أهمية البحث:

ان البحث في موضوع التحولات الإقليمية وما يمكن ان تهيئه من فرص وتحديات امام ادوار العراق الإقليمية، وجهوده في محاربة الإرهاب، انما هو من بين الموضوعات المهمة، وهو تطلب الاشارة إلى تطور السياسة الخارجية العراقية من كونها كانت تتفاعل بوصفها ساحة صراع إلى كون العراق قد اصبح فاعلاً في حل الأزمات، وادواره في مكافحة الإرهاب هي واحدة من بين جهوده في اداء ادوار إقليمية فاعلة.

كما ان أهمية البحث تنأت من تحول دور العراق الخارجي بعد ٢٠٢٢، ليكون طرفاً موازناً في العلاقات الإقليمية، مع التركيز على جهوده في مكافحة الإرهاب

مشكلة البحث:

ان المشكلة البحثية ترتبط بتفاعل العراق في اطار جهودته في صناعة وتنفيذ ادواره الإقليمية المرتبطة بجهوده في محاربة الإرهاب مع عدد من التحولات الإقليمية، بعض تلك التحولات الإقليمية ما يمكن ان يعرضه لضغوط أو ما يمكن ان يمنحه فرصا اكبر لمكافحة الجماعات الإرهابية، وهو ما يتعلق بكيف تضغط تلك التحولات على العراق، ولماذا؟

تلك المشكلة البحثية تطرح عدة تساؤلات سيتم الاجابة عنها في متن البحث وهي:

- ما هي ابرز تحولات البيئة الإقليمية منذ العام ٢٠٢٢ التي تعايش وتفاعل معها العراق؟

- ما هي مقومات واقع ومستقبل دور العراق الإقليمي في ضوء التحولات الإقليمية؟

- كيف تفاعل العراق في اطار جهود مكافحة الإرهاب؟

- ما هي التحديات والفرص امام مستقبل دور العراق؟

فرضية البحث:

ان المتغيرات التي ينطلق منها البحث هي:

- المتغير المستقل: التحولات الإقليمية بعد عام ٢٠٢٢.

- المتغير التابع: مستقبل دور العراق الخارجي (تحديات وفرص).

بما عزز من السيادة، وانتهى إلى مواجهة التحديات الخارجية، ونجح العراق في استثمار فرص الشراكة الاقتصادية والأمنية التي انفتحت عليها البلد بعد عام ٢٠٢٢، لتعزيز دوره باعتباره وسيط إقليمي فاعل في بنياته الإقليمية.

أهداف البحث:

يتجه البحث إلى تحقيق عدة اهداف، ولعل ابرزها هي:

أ. تحليل التحولات في البيئات الإقليمية للعراق.

ب. تحليل مقومات دور العراق الإقليمي.

ج. رصد الفرص المتاحة امام ادوار العراق الإقليمية (التكامل الاقتصادي، ورصد التحديات التي تواجه ذلك الدور (التدخلات الخارجية، الخلايا النائمة).

د. دراسة جهود العراق في مكافحة الإرهاب بعد عام ٢٠٢٢.

حدود البحث:

ان الحدود التي يتقيد بها البحث هي:

١. مكانيا، سيتم التركيز على علاقة العراق بالبيئات الإقليمية التي تحيط به.

٢. زمانيا، سيتم البحث في المدة منذ العام ٢٠٢٢.

٣. موضوعيا، سيتم التركيز على التحولات الإقليمية، وعلى الفرص والتحديات التي تثيرها تلك التحولات، وتحديدًا في موضوع مكافحة الإرهاب.

المبحث الأول

تحولات بيئة العراق الإقليمية منذ العام

٢٠٢٢

تتم الدول بالتحولات التي تجري في بيئاتها الإقليمية، لأنها بحكم الروابط والمشاركات والجغرافيا فأنها تؤثر على سياسات الدولة، وتفرض عليها تحديات أو تهبا لها فرص لأداء ادوارها الإقليمية، ويمكن تناول التحولات اما بصيغة موضوعية: سياسية وامنية واقتصادية، او بصيغة جغرافية: النظم الاقليمية. وتبع حالة العراق، فانه يوجد في بيئة إقليمية معقدة ومركبة تتألف من تداخله مع ثلاثة انظمة إقليمية متداخلة، وهي:

اولا-النظام الإقليمي العربي

وهي منطقة يتفاعل معها العراق ويؤثر بها ويتأثر بها بطريقة أو أخرى، هذه المنطقة التي يمثل العراق جزء من تفاعلاتها انما يرتبط العراق معها بمشاركات متعددة ومنها التاريخ والجغرافيا واللغة، ان المنطقة العربية تعاني من ازمت مستمرة منذ عدة عقود، وعدم استقرار إقليمي كبير، وهي قد شهدت في العقود الاخيرة تفاعلات ما تزال تداعياتها حاضرة ومنها ما جرى في العام ٢٠١١، أو ما عرف بأحداث الربيع العربي والتي تسببت بتوترات كبيرة في سوريا واليمن وليبيا، والذي انتهى إلى عدم استقرار إقليمي^١.

نفترض هنا الاتي: ان قدرة العراق على التكيف الاستراتيجي مع التحولات الإقليمية بعد عام ٢٠٢٢ وما يرتبط بها من تحديات امنية واقتصادية سيؤدي إلى تحويل تلك التحديات إلى فرص متنوعة، مما يعزز فاعلية دور العراق الخارجي كعامل توازن إقليمي قادر على تحقيق مزيد من النجاح في صناعة وتنفيذ جهود مكافحة الإرهاب عبر شراكته الأمنية الإقليمية.

المنهج:

استخدم البحث المنهج الاستقرائي، ومقتربات عدة وهي: المقرب الوصفي، ودراسة الحالة.

هيكلية البحث:

سيتم تقسيم هذا البحث إلى المباحث التالية:

المبحث الاول- تحولات بيئة العراق الإقليمية منذ العام ٢٠٢٢

المبحث الثاني- مقومات دور العراق الإقليمي في ضوء التحولات الإقليمية

المبحث الثالث- التحديات والفرص امام مستقبل دور العراق في جهود مكافحة الإرهاب

وهو ما سيتم البحث فيه كالآتي:

١ عبير سهام مهدي، عمار حميد ياسين، الثورات العربية واثرها على معادلة التحولات الإقليمية في الشرق الأوسط، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ٤، العدد ٧، جامعة الكوفة، ٢٠١٣، ص ٣٣١-٣٣٠.

ولتحليل التحولات التي شهدتها المنطقة على قدر تعلق الامر بالأحداث التي تفاعل وتأثر بها العراق، فإن الواضح ان من بين اهم الاحداث هي:

(١) مشروع الشام الجديد بين العراق والاردن ومصر، وقد اطلق المشروع بوصفها برنامجا للتعاون الاقتصادي في العام ٢٠١٩ واستمرت لقاءات زعامات الدول الثلاث بقصد تعزيز التعاون فيما بينها.

(٢) اتفاقيات التطبيع (ابراهيم) في العام ٢٠٢٠، والتي اتت بعد دعوات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ولايته الاولى في العامين ٢٠١٨-٢٠١٩ بتبني مشروع صفقة القرن لإنهاء القضية الفلسطينية، ثم اتجه في العام ٢٠٢٠ لترتيب ودعم مبادرات للتطبيع بين الكيان الصهيوني وكل من الامارات والبحرين والسودان، والمغرب.

(٣) ومن بين الاحداث المهمة في البيئة الإقليمية العربية هي الاوضاع في سوريا، اذ شهدت سوريا استقرار العقوبات بموجب قانون قيصر الذي اصدرته الولايات المتحدة في العام ٢٠١٩، نظرا لانتهاكات الانسانية التي ظهرت جراء الازمة التي ضربت البلاد في العام ٢٠١١.

(٤) حرب غزة في تشرين الاول ٢٠٢٣، وعدت من الاحداث المهمة التي تسببت بتغيرات كبيرة في المنطقتين العربية والشرق اوسطية، وجاءت بعد سلسلة من التصعيد في ممارسات الكيان الصهيوني تجاه الفلسطينيين، وفي تكرار الازمة بين الكيان وإيران، وترتب عليه ان قام الكيان بتوسيع دائرة الاستهداف لاحقا وعدم اقتصرها على استهداف قطاع غزة تم استهداف مصالح متعددة في اليمن ولبنان وسوريا ثم إيران لاحقا في العام ٢٠٢٥، وكلها جزء مرتبط بتداعيات حرب قطاع غزة^٣.

(٥) عودة سوريا إلى اجتماعات جامعة الدول العربية عام ٢٠٢٣، في العامين ٢٠١١-٢٠١٢ تم تجديد عضوية سوريا في المؤسسات العربية، ولجأت اغلب الدول العربية اما إلى سحب سفرائها من سوريا أو تقليص العلاقات السياسية، وتم عزل سوريا من اغلب الدول العربية جراء طريقة ادارة الازمة السورية من قبل النظام السياسي، واستمر الحال إلى عام ٢٠٢٣ عندما ادركت اغلب الدول العربية ان المعارضة السورية ضعيفة، وانه يتعين الانفتاح على النظام السياسي السابق، وبالفعل تم دعوة الرئيس السوري السابق بشار الاسد لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في السعودية، وعد ذلك تحولا مهما في المواقف العربية

٢ عودة سليمان صويص، الاستراتيجية الأمريكية والحرب على سوريا: وتداعيات كورونا، عمان، شركة دار البيروني للنشر والتوزيع، ٢٠٢١، ص ٢٩٥-٢٩٦.

٣ رائد نعيبر، حسن ابو يعقوب، اثر معركة طوفان الاقصى على الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية تجاه المنطقة، مجلة دراسات شرق أوسطية، المجلد ٢٩، العدد ١١١، عمان، مركز دراسات الشرق الأوسط، ربيع ٢٠٢٥، ص ٦١-٦٢.

من النظام السوري، لأنه اتى في ظل حدثين الاول استمرار تطبيق قانون قيصر من قبل الولايات المتحدة على سوريا والذي هدف إلى عزل النظام السوري، والثاني تداعيات احداث حرب غزة ٢٠٢٣.

٦) تصاعد العمليات التي قام بها الكيان الصهيوني في لبنان واليمن عام ٢٠٢٤، اذ لجأ الكيان الصهيوني إلى التوسع في استهداف المصالح الإقليمية بسبب تداعيات الحرب في قطاع غزة، والتوسع الحاصل جاء نتيجة توترات إقليمية متباعدة لما انتهت اليه الممارسات الصهيونية واتجاه الكيان إلى فرض حضوره ووجوده في البيئة الإقليمية، وترتب عليه قيامه باستهداف عدد من الفواعل الإقليمية في تصعيد خطير لنهج الكيان السياسي والامني إقليمياً^٤.

٧) سقوط نظام حكم الرئيس السوري السابق بشار الاسد، في نهاية عام ٢٠٢٤ حصلت تغيرات

كبيرة في سوريا، عندما تقدمت قوات معارضة لحكم النظام السابق، في عدة محاور، ونجحت في الوصول إلى دمشق بسرعة كبيرة ليسقط النظام السياسي في نهاية عام ٢٠٢٤ في ظل ضعف المقاومة تجاه تغيير النظام، ولتدخل سوريا مرحلة جديدة لأن من اسقط النظام مجموعات تحسب على خط متشدّد، وهو ما ادخلها بحوار مع الدول الغربية، واستجابت الدول الغربية للتغيير واتجهت إلى تأهيل سوريا ما بعد حكم الرئيس بشار الاسد لتكون فاعل إقليمي^٥.

ولا يخفى انه منذ العام ٢٠٢٢ اخذت المنطقة تشهد تحولات كبيرة، اذ اتجهت لتشهد ضغوط أمريكية للتفاعل مع احداث الحرب الاوكرانية، وتسريع استجابتها لموضوع امن الطاقة، إلى جانب الضغوط الأمريكية لانخراطها بمشروع ما عرف باسم: ناتو الشرق الأوسط^٦، وهي الاجندات التي حملها الرئيس

٤ علي الذهب، الدلالات العسكرية والإستراتيجية للهجمات الإسرائيلية على الحوثيين، تقرير مركز الجزيرة، الدوحة، مركز الجزيرة للدراسات، سبتمبر ٢٠٢٥، ص ٣-٤.

للمزيد: إبراهيم الحراشة، تحليل تأثيرات الصراع الإيراني - الإسرائيلي في إعادة تشكيل نظام إقليمي جديد في منطقة الشرق الأوسط، مجلة العلوم السياسية والقانون، المجلد ١١، العدد ٤٥، برلين، المركز الديمقراطي العربي، أيلول ٢٠٢٥، ص ٢١٨-٢١٩.

٥ سعد عبيد السعدي وآخرون، إسقاط النظام السياسي السوري (نظام بشار الأسد)، بغداد، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، كانون الثاني ٢٠٢٥، ص ٢٢-٢٣.

للمزيد: فاتح شعبان، إعادة التفكير في جغرافيا الشرق الأوسط السياسية بعد سقوط نظام الأسد، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، تاريخ الدخول ٩ كانون الاول ٢٠٢٥، منشور على الرابط:

<https://www.harmoon.org/wp-content/uploads/2025/05>

Mohamed Chatou, The Middle East NATO: From Fiction to Fact, the Washington Institute for Near East Policy, Sep 2025, At: ٦

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/middle-east-nato-fiction-fact>

للمزيد: صريح صالح الفاز، جلف الناتو الشرق - أوسطي: الدوافع والموانع، مجلة قضايا آسيوية، العدد ١٤، المجلد ٤، المركز الديمقراطي العربي، تشرين الأول - أكتوبر ٢٠٢٢، ص ٧٥.

الأمريكي جو بايدن في زيارته للمنطقة العربية صيف ٢٠٢٢، ثم سرعان ما تفاعلت المنطقة مع أحداث حرب غزة عام ٢٠٢٣، وما تلاه من اتساع نطاق الاستهداف الصهيوني لعدد كبير من المصالح في محيط ممتد من اليمن ومرورا بلبنان وانتهاءً بسوريا وإيران، تلاه تغيير النظام السياسي السوري عام ٢٠٢٤.

ثانيا- النظام الإقليمي الخليجي

من الواضح ان هذا النظام الذي يدور حول مياه الخليج انما شهد تحولات مهمة ومنها: المصالحة الخليجية في كانون الثاني من العام ٢٠٢١ بين قطر وكل من السعودية والامارات والبحرين التي امتدت بين عامي ٢٠١٧-٢٠٢٠، كما شهد هذا النظام استقرار الحرب في اليمن، والتي فرضت حضورها على اجمالي منطقة الخليج العربي، ولا يمكن تجاهل عقد القمة الخليجية الأمريكية اعقاب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للسعودية في تموز ٢٠٢٢ والتي ناقش فيها موضوعا مثل: تعزيز صادرات النفط الخليجية إلى اسواق الطاقة، ومناقشة امكانية انشاء ناتو الشرق الأوسط^٧، في ظل تعقيدات الاوضاع في الحرب الاوكرانية وتطور الازمة الإيرانية.

في تلك المرحلة التاريخية شهدت منطقة الخليج اتساع نطاق حضور الصين إقليمياً، اذ شهدت زيارة الرئيس الصيني السعودية في كانون الاول ٢٠٢٢ وعقد القمم السعودية الصينية، والخليجية الصينية، والعربية الصينية. وكان من بين مخرجاتها الوساطة الصينية في الازمة السعودية الإيرانية في العام ٢٠٢٢، وهو ما عبر عن اتساع حجم المصالح الصينية في منطقة الخليج العربي خصوصاً والشرق الأوسط عموماً^٨.

في حين ان منطقة الخليج العربي شهدت في العام ٢٠٢٢ تفكيك جزء من الازمة السعودية الإيرانية بوساطة صينية، في وقت كان العراق يشهد هو الآخر تفاعلات عدة كان من بينها تولي الحكم من قبل السيد محمد السوداني، والاتجاه إلى مزيد من الانفتاح إقليمياً ودولياً، واتجاهه إلى مزيد من التعاون إقليمياً في جهود مكافحة الإرهاب.

اما ما يتعلق بالسياسات الأمريكية تجاه منطقة الخليج العربي، فأنها بعد مدة من الفتر في تلك العلاقات، في عهد ادارة الرئيس بايدن، فأنها شهدت عودة إلى البروز في عهد ادارة الرئيس دونالد ترامب الثانية، اذ شهدت عقد القمة الخليجية الأمريكية اعقاب زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسعودية في ايار ٢٠٢٥، وهو

^٧ جولة بايدن الشرق الأوسطية: دوافعها وحساباتها الاستراتيجية، نشرة تقدير موقف، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تموز ٢٠٢٢، ص ٢-٣.

^٨ نوار جليل العنابي، الاستراتيجية الصينية في التقارب السعودي الإيراني، بغداد، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، كانون الاول ٢٠٢٤، منشور على الرابط: <https://www.hcsiraq.net/wp-content/uploads/2024/12/0.pdf> للمزيد: القراءة الأميركية للوساطة الصينية في الاتفاق السعودي - الإيراني، نشرة تقدير موقف، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مارس ٢٠٢٣، ص ٥-٣.

المبحث الثاني

مقومات دور العراق الإقليمي في ضوء

التحولات الإقليمية

ان التحولات الإقليمية ما بعد عام ٢٠٢٢ انما اشرت ان هناك دينامية تشهدا المنطقة وتفرض حضورها على السياسات الخارجية والادوار الإقليمية لمختلف دول المنطقة ومنها العراق، فبعد اتجاه إلى تخفيف الازمة في العلاقات السعودية الإيرانية بوساطة صينية، حصلت أحداث حرب غزة ثم التغيير في سوريا ثم الاستهداف الأمريكي الصهيوني ضد إيران في العامين ٢٠٢٥-٢٠٢٦، ومن ثم وجد العراق نفسه في نقطة تقاطع لأغلب تلك الاحداث، واتجاه الحكومة إلى تفعيل ادوار العراق الإقليمية ونقل العراق من كونه منطقة للتفاعلات الدولية والإقليمية إلى كون العراق طرف مشارك في صياغة الاستقرار والتعاون الإقليمي، وهو ما بدأت حكومة السيد مصطفى الكاظمي في العام ٢٠٢١ عندما عقدت قمة بغداد للتعاون والشراسة في اب ٢٠٢١ والتي حضرها الدول المجاورة وقطر ومصر والامارات وفرنسا وممثلين عن الدول الكبرى وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي، بما يعزز امن واستقرار العراق ودوره الإقليمي، والتأكيد على حسن الجوار وتعزيز اليات التعاون الإقليمي^٩، ثم عقد بعدها

ما اشر اهمية منطقة الخليج والازمة الإيرانية في الادراك الأمريكي لعموم منطقة الشرق الأوسط.

ومن بين التحولات التي تؤثر وجود حراك إقليمي هو توقيع: اتفاقية الدفاع الاستراتيجي المشترك، بين السعودية وباكستان في ايلول ٢٠٢٥، والتي تنص على أن أي عدوان على أي من الدولتين يعد عدواناً عليهما مما يستلزم من الطرف الاخر التدخل، وهو ما يعطي تصور ان السعودية تعمل على بناء خطط دفاعها عبر نظام من التحالفات الدولية (مع الولايات المتحدة) والإقليمية (مع باكستان).

ثالثاً- النظام الإقليمي الشرق اوسطي

شهد هذا النظام تفاعلات عدة، ولعل من بينها التفاعلات المرتبطة بالأزمة الإيرانية وادوار إيران الإقليمية، والتي انتهت في العامين ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ إلى اندلاع اعمال عنف في ادارة تلك الازمة، في حرب ال ١٢ يوما ضد إيران في حزيران ٢٠٢٥ والحرب التي بدأت في نهاية شباط ٢٠٢٦، وكلها اشرت ان المنطقة تعيش حالة من التحولات والتقلبات الخطيرة التي تهدد الاستقرار الإقليمي على نطاق واسع^٩.

٩ اسعد كاظم شبيب، الحرب الثانية على إيران: الاستراتيجية الأمريكية- الإسرائيلية وحدود القوة في مواجهة إيران، مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية، تاريخ الدخول ١٢ اذار ٢٠٢٦، منشور على الرابط: <https://mcsr.net/arabic/RsFoz4Y2>

للمزيد: "الغضب الملحي": تناقض أهداف واشنطن في الحرب العدوانية على إيران/ منشورات تقدير موقف، الدوحة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، اذار ٢٠٢٦، ص ٤-٦.

١٠ البيان الختامي لمؤتمر بغداد للتعاون والشراسة، موقع وزارة الخارجية العراقية، تاريخ الدخول ١٣ كانون الاول ٢٠٢٥، منشور على الرابط:

<https://mofa.gov.iq/2021/25548>

القمة الثانية في الاردن في كانون الاول ٢٠٢٢، والتي اكدت على اهمية الحوار الإقليمي. واثبتت بعدها حكومة السيد محمد السوداني التي واصلت نهج الانفتاح على البيئة الإقليمية والدولية والتأكيد على اهمية تعزيز مكانة وادوار العراق الإقليمية، إلى جانب انعقاد عدد من المؤتمرات الدولية المهمة في العراق ومنها مؤتمر بغداد الدولي للمياه في الاعوام ٢٠٢١ و٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥، والذي يتبنى نهج التعاون الإقليمي لإنهاء ازمة المياه في العراق، إلى جانب توقيع العراق لاتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع فرنسا في ايار ٢٠٢٥ وغيرها، الا انه مع تصاعد الازمات الإقليمية فانه اصبحت هناك صعوبات امام ادوار العراق الإقليمية، نظرا لوجود ضعف في القدرات التي تتيح له منع التقاطع بين الدول المتصارعة إقليميا والتي يمر جزء منها عبر العراق، إلى جانب الضغوط من مختلف الاطراف التي تسحب العراق للتورط في تلك النزاعات والازمات.

لقد تعاملت السياسة الخارجية العراقية بعد ٢٠٢٢ مع نهج يرغب بما يمكن تسميته (تصفير الأزمات في البيئة الإقليمية) نظرا لان العراق اكثر المتضررين منها، والتحول من متلقي لنتائج تلك الازمات إلى كونه طرفا يسهم بتعزيز التعاون الإقليمي عبر نشاط دبلوماسي مهم، وهو ما سمح للعراق بخفض التهديدات الإرهابية التي يتعرض لها، والنجاح في استراتيجيات التعامل مع تنظيم داعش الإرهابي خارج الحدود، ثم تم صياغة:

استراتيجية الأمن الوطني العراقي (العراق أولاً) ٢٠٢٥-٢٠٣٠، والتي اشرت ان هناك تحول في السياسات والاستراتيجيات الوطنية، وادراك لمجم التهديدات والتحديات التي تواجه الدولة العراقية، ففي المحور الامني تضع تلك الاستراتيجية مجموعة من التهديدات وهي: حصر السلاح بيد الدولة وتأمين الحدود ومكافحة كل من الإرهاب والجريمة المنظمة، وفي المحور المجتمعي العمل على تعزيز الهوية الوطنية، ومكافحة المخدرات، وفي السياسة الخارجية العمل على بناء علاقات دولية وإقليمية متوازنة، إلى جانب بناء اقتصاد قوي ومتنوع، والعمل على اعتماد نظام خدمات كفوء^{١١}.

ان العراق هو واحد من الدول الإقليمية المؤثرة، بحكم مقومات الدور الإقليمي الذي يتمتع به، وبضمنه في جهود مكافحة الإرهاب، ونجح في تطوير الشراكات الاستخباراتية والأمنية مع دول الجوار والدول الغربية، وتتع مقومات دور العراق الإقليمي، سنجدها تقع تحت عناوين عدة وهي: المقوم السياسي والامني، المقوم الاقتصادي، المقوم الجغرافي، المقوم الاجتماعي والثقافي، والمقوم الخارجي، وهو ما يمكن تفصيله كالآتي:

اولا-المقوم السياسي والامني

اخذ العراق يشهد تحولات سياسية وامنية مهمة بعد العام ٢٠١٤، ونجح في ان يعيد التكيف مع التحولات التي ظهرت في تلك المرحلة وما تلاها، وفي اجراء مراجعة

١١ استراتيجية الأمن الوطني العراقي (العراق أولاً)، موقع جهاز مكافحة الإرهاب، تاريخ الدخول ٩ كانون الثاني ٢٠٢٦، منشور على الرابط:

<https://www.icts.gov.iq/?article=65>

مهمة لأدواره الإقليمية، ان مكانة العراق الإقليمية يجعل من ادواره عامل مهم في البيئة الإقليمية، وتبع ما يتمتع به من مقومات سياسية منذ العام ٢٠٢٢ يلاحظ انه اتجه في هذا العقد إلى تبني نهج دبلوماسية التوازن، والدعوة إلى تسوية النزاعات، والانفتاح، بهدف تحقيق الاستقرار الدولي من خلال دعم تحقيق استقرار إقليمي، ونجحت تلك السياسة في ابعاد العراق عن الازمات الإقليمية وصولاً إلى عام ٢٠٢٦ عندما اندلعت الحرب الأمريكية الإيرانية، عندما وجد العراق نفسه امام ضغوط كبيرة نظراً لخصوصية اطراف تلك الحرب وعلاقتهم بالعراق. أما أمنياً فان القدرات التي يتمتع بها العراق اخذت تشهد تطوراً متدرجاً، بعد تراكم البناء والتجربة، على مستوى الامكانيات والاستراتيجيات، فعلى صعيد الامكانيات فان لدى العراق ٤ فرقة عسكرية و ٥٦ لواء من القوات المسلحة وما يزيد عن ٥٣٥ الف مقاتل، إلى جانب وجود جهاز مكافحة الإرهاب باعتباره جهازاً للهجوم الخاصة، وتلك التشكيلات تعمل على الحفاظ على امن واستقرار البلد في وجه التهديدات التي تواجهه، وفي ضوء الاولويات التي يتم تحديدها بموجب استراتيجية الأمن الوطني (اصدر العراق ثلاث استراتيجيات للأمن الوطني الاولى عام ٢٠٠٧-٢٠١٠ والثانية عام ٢٠١٠-٢٠١٦

والثالثة عام ٢٠٢٥-٢٠٣٠)، وإلى جانب ذلك فان العراق امنياً كان له علاقة امنية مع قوات التحالف الدولي قبل ان تنسحب تلك القوات وتبقى موجود مؤقتاً في قاعدة حرير شمال العراق، واليوم توجد ثقة واسعة بالقوات العسكرية والامنية العراقية وانها تملك قدرات يسمح لها بالتعامل مع مستويات متنوعة من الازمات والنزاعات، لكن تبقى الاشكالية الرئيسة في كون مصادر التسليح اغلبها خارجية، وان هناك تداعيات للنزاعات الإقليمية على العراق لأسباب مختلفة، إلى جانب تداعيات الازمات السياسية الداخلية^{١٢}.

ثانياً- المقوم الاقتصادي

يتمتع العراق بقدرات اقتصادية كبيرة تدعم قدرته على ادوار إقليمية فاعلة، وتحليل القدرات الاقتصادية للبلد يلاحظ انه يمتلك الطاقة ما كان منه نفط (نحو ٩٪ من الاحتياطي العالمي)، أو غاز طبيعي (نحو ٣,٥٪ من الاحتياطي العالمي)، وهو ما يجعله فاعلاً مهم ولاسيما في مجال النفط، كما ان موقعه الجغرافي يتيح له ان يكون ممراً للبضائع بين منطقة الخليج العربي وتركيا وهو يمثل الهدف من مشروع طريق التنمية الذي تبناه العراق في العام ٢٠٢٣^{١٣}. الا ان العراق يحتاج لكي

١٢ شيماء فاضل نصيف، الازمة السياسية في العراق وتأثيرها على الامن والاستقرار في المنطقة، مجلة دراسات دولية، العدد ١٠١، جامعة بغداد، نيسان ٢٠٢٥، ص ٢٢٥.

للمزيد: محمد باقر سهيل، مرتضى اكبري الاشر، التحديات المستقبلية للأمن والسياسة في العراق، المجلة السياسية والدولية، العدد ٦٤، الجامعة المستنصرية، ٢٠٢٥، ص ١٧٢-١٧٣.

١٣ احمد عبد الجبار عبدالله، طريق التنمية والمشاريع المنافسة الإقليمية والدولية، مجلة حمورابي للدراسات، المجلد ١٤، العدد ٥٤، بغداد، مركز حمورابي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠٢٥، ص ١٧٥-١٧٧.

تكون قدرة تلك الامكانات الاقتصادية فاعلة إلى:
الاصلاح المؤسسي (تحديث البنى التحتية ومكافحة
الفساد)، وإلى العمل على الاستقرار السياسي^{١٤}.

ثالثا- المقوم الجغرافي

ان موقع العراق الجغرافي بين عدة فواعل إقليمية يجعل
من موقعه ذو أهمية استراتيجية في ظل النزاعات
الإقليمية ذات الابعاد الاثنية والتاريخية والسياسية
والاقتصادية، فهو اما يكون فاعلا إقليميا أو يكون
وجوده مهما لمنع حدوث فراغ إقليمي^{١٥}.

رابعا- المقوم الاجتماعي والثقافي

تشهد منطقة الشرق الأوسط تداخلا اثنيا مهما، رغم
ان هناك مجالات تعد لها خصوصية اثنية، والعراق واقع
في منتصف تقاطع الاثنيات الكبرى في البيئة
الإقليمية، فقوميا يتكون من العرب (الغلبية)
والاكرد، ودينيا يتشكل من اقلية مسلمة، وثقافيا
هناك تنوع ثقافي تكون عبر العقود السابقة، والعرب

يمثلون جزء من امتداد اثني للقومية العربية وهم ايضا
ينتشرون بنسبة ٣٪ من سكان غرب اسيران (في
المنطقة المطلة على الخليج العربي)، والاكرد يمثلون جزء
من تكوين قومي كبير يزيد عن ٤٠ مليون منتشرين في
تركيا وإيران والعراق وسوريا، وهو ما يجعله حلقة وصل
بين دول المنطقة ان نجح في توظيف التنوع الاثني
لمصلحة العراق، اما من جهة أخرى فان عدد السكان
وصل إلى نحو ٤٦ مليون نسمة في العام ٢٠٢٥ ونسبة
الفئة الشابة فيه كبيرة مما يجعل المجتمع حيوي، ويقدر
ما يفرض ذلك على السلطات أهمية تلبية احتياجات
تلك القوة الكبيرة فان الاهمية الاكبر تتمثل في تهيئة
تلك القوة من ناحية التعليم لتكون قوة منتجة
مستقبلا^{١٦}.

خامسا- المقوم الخارجي

لا تعتمد الدول على مقوماتها الوطنية في اداء الادوار
الخارجية انما هناك ايضا العوامل الخارجية، ونقصد به
شقين: غياب النزاعات الخارجية وبما يححر قدرات

=للمزيد:

Iraq's Development Road Project: A Path to Prosperity or Instability? The Middle East Council on Global Affairs, Jan 2026, At:

<https://mecouncil.org/publication/iraqs-development-road-project-a-path-to-prosperity-or-instability/>

١٤ للتوسع ينظر:

فريال مشرف عيدان، الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣ وسبل معالجتها، المجلة السياسية والدولية، العدد ٣٣ - ٣٤، الجامعة
المستنصرية، ٢٠١٦، ص ٥١٢-٥٠٨.

١٥ جعفر صادق هادي راضي الأعرجي، الأهمية الاستراتيجية لموقع العراق وفق النظريات الجيوسياسية العالمية، مجلة كلية التربية، المجلد ٦١،
العدد ٢، جامعة واسط، ٢٠٢٥، ص ٣٦٩-٣٧٠.

للمزيد: ظلال جواد كاظم، سعدون شلال ظاهر، الأهمية الجيوسياسية لموقع العراق الجغرافي في ضوء المتغيرات الدولية الجديدة، مجلة
البحوث الجغرافية، العدد ٧، جامعة الكوفة، كانون الاول ٢٠٠٦، ص ٧-٤.

١٦ عبد الجبار احمد عبدالله، حسين مزهر خلف، الدور الإقليمي العراقي المنتظر، مجلة العلوم السياسية، العدد ٥١، جامعة بغداد، ٢٠١٦،
ص ٥٥.

عدم الانفتاح على الدول الأخرى يترتب عليه نقل النزاعات الخارجية إلى الداخل، وعليه اتار العراق الانفتاح على البيئات الإقليمية والدولية.

اولا-جهود مكافحة الارهاب

اما في جهود مكافحة الإرهاب، فان العراق عانى من الأنشطة التي تصنف بانها إرهابية، بعد العام ٢٠٠٣، ووصل التهديد إلى مستوى وجودي، واستعان العراق بالجهود الدولي لفض مستوى التهديد ثم العمل على مكافئته، وحقق العراق نجاحات في هذا الشأن، ثم انتقل بعد العام ٢٠١٧ (اعلان الانتصار على تنظيم داعش الارهابي واستعادة السيطرة على المدن العراقية) إلى تطوير الجهد في مجال مكافحة الإرهاب، في وقت اذت البيئة الإقليمية تشهد تحولات سياسية تتضمن تصاعد النزاع الأمريكي الإيراني، ومزيد من العزلة للنظام السياسي السوري السابق بفعل ما عرف باسم: قانون قيصر عام ٢٠١٩، ولعل الجهد العراقي في هذا الموضوع قد برز بعد عام ٢٠٢٢، عندما نفذ العراق بالتعاون مع القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) عمليات مشتركة ضد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، بالإضافة إلى ١٤ عملية أحادية الجانب، انتهت تلك العمليات لمقتل ٤٦٦ عنصراً من التنظيم واعتقال ٢١٥ آخرين، ومن بينهم: مقتل هاني أحمد الكردي (احد زعامات التنظيم). اما في العام

الدولة من الانشغالات الخارجية، والاعتماد على دعم الاحلاف الخارجية عند حصول نزاعات خارجية، والعراق موجود في بيئة إقليمية تشهد استقرار للنزاعات ذات العناوين المختلفة: الاثنية والتاريخية والسياسية والجغرافية والاقتصادية، وهو ما يفرض عليه الاستعداد الدائم للتعامل مع تلك النزاعات وعدم وصولها إلى الداخل العراقي أو ان تكون سببا في توريط العراق بتلك النزاعات^{١٧}.

ان المقومات السابقة توضح ان العراق يمتلك القدرة لأداء ادوار إقليمية فاعلة، رغم وجود بعض التحديات الموجودة في البيئات المحلية والإقليمية.

المبحث الثالث

التحديات والفرص امام مستقبل دور العراق في جهود مكافحة الإرهاب

ان البيئة الإقليمية للعراق شهدت تحولات متعددة، بعضها يمنح العراق فرصا والأخرى تضغط لتكون تحديا امام قدرة العراق على اداء ادواره الإقليمية، ان العراق نجح في السنين الاخيرة في الابتعاد عن كونه منطقة نزاع إلى كونه فاعلا لذاته، ولاسيما في موضوع جهود مكافحة الإرهاب، وفي الادوار السياسية، وفيما يتعلق بالأدوار السياسية فان الفكرة التي انطلق منها العراق ان

١٧ حيدر طه عسكر، التنافس والصراع الإقليمي والدولي ومدى تأثيره على الأمن الوطني العراقي، مجلة دراسات دولية، العدد ٨٨، جامعة بغداد، ٢٠٢٢، ص ١٨٦.

وللمزيد: حنان صبيحي، الصراع الإقليمي ودوره في زعزعة الأمن القومي العراقي، المركز الديمقراطي العربي، تاريخ الدول ١٩ شباط ٢٠٢٦، منشور على الرابط: <https://democraticac.de/?p=67507>

٢٠٢٣ فان القوات العراقية نفذت عدة ضربات جوية في مناطق حدودية مثل البوكمال بالتعاون مع قوات التحالف الدولي، ضد تنظيم داعش الإرهابي، ولمنع تهريب السلاح وتأمين الحدود^{١٨}.

في العام ٢٠٢٤ حصلت تطورات عدة في موضوع التعامل مع جهود مكافحة الإرهاب، فأولا طرح موضوع مخيم الهول في سوريا الذي يقطنه أكثر من ٥٠ ألف شخص من عوائل عناصر تنظيم داعش الإرهابي (من جنسيات مختلفة) أو عوائل لديهم اشكاليات أمنية أو عشائرية، واستعاد العراق عدد من سكان المخيم قدر بـ ٢٢ دفعة أو نحو ٥٦٠٠ عائلة بين عامي ٢٠٢٢-١٩٢٠٢٥، وثانيا طرح موضوع بناء واستكمال السياج الأمني على الحدود العراقية السورية (والذي خط ليكون بطول ٦١٨ كم وشرع به عام ٢٠١٨ وتم انجاز نحو ٤٠٠ كم حتى نهاية عام ٢٠٢٥ ويتضمن جدار خرساني وسياج حديدي وخندق بعمق ٣ متر وعرض ٣ متر، وكاميرات مراقبة بما يمنع التسلل والدول الا

من المعايير الرسمية)^{٢٠}، وطرح ايضا استمرار استهداف العراق بالتعاون مع التحالف الدولي لعناصر التنظيم في سوريا، والعمل على ضمان امن الحدود من محاولات التسلل والاستهداف لعناصر التنظيم، وبلغ دعم قوات التحالف الدولي القوات العراقية في تنفيذ ٢٥٠ عملية هجومية للتعامل مع عناصر التنظيم عند الحدود الغربية للعراق، وقال تشارلز ليستر، مدير برامج سوريا ومكافحة الإرهاب في معهد الشرق الأوسط في الولايات المتحدة: "لقد تمكن العراق من احتواء تحدي داعش بنجاح في السنوات الأخيرة، حيث كان معدل العمليات للتنظيم في أدنى مستوى له على الإطلاق، لكن تعافي داعش بشكل كبير في سوريا المجاورة يثير قلقاً شديداً، اذ بلغ عدد عملياته في العراق وسوريا ١٥٣ عملية في العام ٢٠٢٢ لوحده"^{٢١}.

اما في العام ٢٠٢٥ فقد نفذ العراق ١٩ ضربة جوية داخل العراق وسوريا لأهداف ترتبط بتنظيم داعش الإرهابي، بهدف ضمان امن العراق من مخاطر التنظيم،

18 Devorah Margolin, Countering "ISIS at Large" in Syria, The Washington Institute, February 2026,

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/countering-isis-large-syria>

١٩ ضحى مهند علي، ميم الهول واثره على الامن العراقي - دراسة تحليلية للمخاطر وافاق الحلول، المجلة العلمية لجهاز مكافحة الإرهاب، المجلد ٤، العدد ٨، جامعة الكوفة، ٢٠٢٤، ص ١١٩-١٢٠.

للمزيد: هل تنجح مساعي العراق في إغلاق مخيم "الهول"؟، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، تاريخ الدخول ٢٢ شباط ٢٠٢٦،

منشور على الرابط: <https://futureuae.com/en/Mainpage/Item/9270>

٢٠ بشأن طبيعة الحدود العراقية السورية ينظر:

ظلال جواد كاظم، احمد مرزوق عبد عون، الحدود السياسية لبعض دول دوار العراق واثرها في نمو ظاهرة الإرهاب بعد عام ٢٠٠٣، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢٢، جامعة الكوفة، حزيران ٢٠١٨، ص ٢٩٩-٣٠٤.

٢١ علي نجات، انبعاث داعش في سوريا وانعكاساته الأمنية على العراق، بغداد، مركز البيان للدراسات والتخطيط، كانون الاول ٢٠٢٣، ص ١٩.

للمزيد: كيف نفذت القوات الأميركية والعراقية الخاصة عملية واسعة ضد "داعش" في الأنبار؟، منشور بتاريخ ٢٩ اب ٢٠٢٤، منشور على

الرابط: <https://asharq.com/politics/99347>

وفي مستهل عام ٢٠٢٦ ضعفت سلطة قوات سوريا الديمقراطية - قسد، على ادارة مناطق غرب وشمال سوريا (شرق الفرات) بعد ان اخذت الحكومة السورية الجديد بالتعدد في سيطرتها على اراضي البلاد، واعلان المبعوث الأمريكي إلى المنطقة توم باراك ان دور قوات سوريا الديمقراطية في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي قد انتهى، وتم التنسيق بين قوات قسد والقيادة المركزية الأمريكية على نقل اكثر من ٧ الاف عنصر متهم باتمائه لتنظيم داعش من جنسيات مختلفة على نقلهم إلى مقرات امنية داخل العراق وهو ما وافق عليه العراق^{٢٢}.

لقد اثبت العراق انه كان طرفا فاعلا في مكافحة الإرهاب لاسيما منذ العام ٢٠١٤، وهو ما عزز من قدرة العراق على اداء ادوار إقليمية مهمة بهذا الشأن، وما يهم هو مقدار الفرص والتحديات التي يمكن ان يتعامل معها دور العراق المستقبلي في البيئة الإقليمية. ثانيا-التحديات امام مستقبل دور العراق في مكافحة الارهاب

اذ يلاحظ على صعيد التحديات لأدوار العراق المستقبلية ان العراق واجه بعد ٢٠٢٢ تحديات عدة

ارتبطت بالتحويلات الإقليمية، اذ تتمثل تلك التحديات بالاتي:

١. وجود تهديدات أمنية مستمرة من قبل التنظيمات المصنفة بانها إرهابية، ومنها تنظيم داعش الإرهابي، فرغم ان ذلك التنظيم تم تحجيمه الا انه يمكن ان ينشط بفعل التحويلات في البيئة الإقليمية، ولهذا فان العراق ركز منذ العام ٢٠٢٢ على نقل جزء من جهوده في مكافحة الإرهاب من دال العراق إلى داخل سوريا، كما ان العراق استجاب بسرعة لموضوع نقل عوائل تنظيم داعش الإرهابي من مخيم الهول إلى العراق حتى لا يكون المخيم نقطة تأهيل لعناصر التنظيم مستقبلا، واستجاب في العام ٢٠٢٦ لموضوع السيطرة على عناصر التنظيم بعد ان ضعفت سيطرة قوات قسد على المعتقلات والسجون في شرق سوريا ووافق على نقل نحو ٧ الف عنصر إلى العراق، الا ان ذلك لا ينف ان هناك انتهاء للتهديد، انما التهديد تم اضعافه الا ان التوترات والنزاعات الإقليمية تعد احد اهم مصادر تغذية ظهور وتمدد التنظيم^{٢٣}، وهو ما يمكن ان يكون مصدر قلق للعراق مستقبلا.

٢٢ تقرير: سنكوم "نعلن بدء عملية نقل مقاتلي "داعش" من شمال شرق سوريا إلى العراق، منشور بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٦، منشور على الرابط: <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/01/21/centcom-launches-operation-transferring-isis-fighters-from-syria-to-riaq>

[syria-to-riaq](https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/01/21/centcom-launches-operation-transferring-isis-fighters-from-syria-to-riaq)

٢٣ ينظر مثلا:

Ian McCary, The Islamic State Five Years Later: Persistent Threats, U.S. Options, The Washington Institute, Feb 2026, At:

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/islamic-state-five-years-later-persistent-threats-us-options>

٢. التدخلات الخارجية، وتظهر بصيغ مختلفة نتيجة حجم التقاطعات والنزاعات الإقليمية التي تعيشها المنطقة، مما يعرض البلد إلى ضغوط كبيرة، ويرافقه وجود استقطاب إقليمي، اذ يوجد العراق في منطقة تقاطع للنزاعات مما لا يمكن معه العزلة عن تلك النزاعات^{٢٤} الا بجهود استثنائية، ولا يتوقع ان يتغير الحال في المستقبل القريب، مما يؤثر بطريقة أو أخرى على ادوار العراق الإقليمية مستقبلاً.

٣. تأثير الأزمات الإقليمية (غزة، سوريا، الحرب ضد إيران) على الاستقرار الإقليمي وعلى العراق، فرغم ان العراق نجح في ابعاد نفسه عن تداعيات حرب غزة منذ العام ٢٠٢٣ وعن تداعيات التغيير السياسي في سوريا نهاية عام ٢٠٢٢ وعن تداعيات الحرب الأمريكية الصهيونية ضد إيران في العامين ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ الا ان تداعيات تلك الازمات تنتهي إلى وجود تحديات كبيرة على العراق وادواره الإقليمية مستقبلاً، بحكم ما تنتهجه أو تعكسه تلك الازمات من توترات إقليمية^{٢٥}.

٤. الحاجة لإعادة هيكلة الشراكات الأمنية، فالعراق يعتمد على مجموعة من الشراكات الأمنية لأداء بعض الادوار الإقليمية ولعل اهمها كان مع

التحالف الدولي لغاية عام ٢٠٢٥ قبل ان يسحب التحالف قواته من العراق، وانسحاب التحالف يفيد ان العراق عليه ان يعتمد على نفسه في اداء الادوار الامنية الإقليمية، ولا يمكن بهذه الحالة الا الاتفاق مع سوريا باعتبارها المنطقة الوحيدة التي ينتشر بها تنظيم داعش الإرهابي، والاتفاق مع سوريا يسمح بمحاربة التنظيمات المتطرفة عبر الحدود الا ان ذلك يحتاج إلى تفاهات سياسية.

٥. وجود حاجة لتطوير عمل المؤسسات الامنية والعسكرية لتكون بمستوى التحديات والتهديدات الامنية، لقد نجح العراق بعد العام ٢٠١٤ بتطوير منظومته العسكرية والامنية للتعامل مع التحديات والتهديدات التي كان يعاني منها العراق الا ان الواضح ان التهديدات اخذت تتغير، ومن ثم يحتاج العراق إلى اجراء تطوير لياكل واعمال المؤسسات العسكرية والامنية، بما يسمح للعراق بالتصدي للتهديدات التي قد تواجهه من البيئات الخارجية.

ثالثاً-الفرص امام مستقبل دور العراق في مكافحة الارهاب

بالمقابل، برزت فرص يمكن ان تسهم مستقبلاً باتساع ادوار العراق الإقليمية، وتحليل تلك الفرص التي ارتبطت بالتحويلات الإقليمية، فانه يلاحظ الاتي:

٢٤ نهي جاسم حسين، تداعيات التدخل الخارجي على أمن واستقرار العراق بعد سنة (٢٠٠٣)، مجلة قضايا آسيوية، المجلد ٦، العدد ٢٢،

المركز الديمقراطي العربي، تشرين الأول ٢٠٢٤، ص١٤٨-١٥١.

٢٥ اياد طارق عبد المجيد، الجوار الإقليمي وأثره في الأمن الوطني العراقي: الأزمة السورية انموذجاً، مجلة اتجاهات سياسية، المجلد ٨، العدد ٣،

المركز الديمقراطي العربي، آذار ٢٠٢٦، ص٦٢-٦٤.

١. تعزيز الاستقرار للعراق والبيئة الإقليمية عبر الدبلوماسية الأمنية، فالمنطقة عانت بعد عام ٢٠١١ و ٢٠١٤ من تطورات إقليمية كبيرة، واستخدم الملف الأمني لأحداث تقارب إقليمي ولا سيما بين العراق والدول الخليجية والاردن وتركيا، واليوم فان استمرار حالة النزاعات الإقليمية التي ارتبطت بملف حرب غزة وما تلاه من تداعيات منذ العام ٢٠٢٣ يمكن ان يسمح للعراق بتوظيف الملف الأمني لتحقيق الاستقرار الإقليمي، الا انه يحتاج منه ان يتبنى نهج وسطي يقوم على الانفتاح على متلف الاطراف الإقليمية.
٢. نجاح الاجهزة الامنية العراقية ومنها جهاز مكافحة الإرهاب في تنفيذ مهام ترتبط بمكافحة الإرهاب، مما اوجد مداخل للتعاون الأمني مع دول أخرى ومنها الولايات المتحدة في التصدي للتهديدات المصنفة إرهابيا خارج العراق، ورغم انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق الا انه يحتاج إلى عدم تجاهل أهمية حضور الولايات المتحدة في الملفين السياسي والأمني إقليميا.
٣. اتجاه العراق إلى التركيز على تحصين الشباب من التطرف، وهو مما يعزز صورة العراق كدولة تحارب الإرهاب فكرياً وأمنياً. وهذه النقطة مهمة في جهود محاربة الإرهاب اولا وفي مستقبل الدور الإقليمي للعراق.

٤. الموقع الاستراتيجي للعراق، والذي يمنح العراق فرصا للتدخل إقليميا في تسوية النزاعات، وفي تنفيذ جهود اعادة الاستقرار الإقليمي، والأهمية التي تعطى للعراق بسبب موقعه الجغرافي الذي يتوسط كل من إيران وتركيا ودول الخليج العربي إلى جانب سوريا، فانه يعد احد مصادر قوة العراق.
٥. قدرات العراق في مجال الطاقة، وهذه النقطة مهمة، لان العالم اليوم ينتج قرابة ١٠٦ مليون برميل/ يوم (نهاية عام ٢٠٢٥)، والقدرة على زيادة الانتاج فيها صعوبة باستثناء العراق والسعودية وفنزويلا وإيران التي تمتلك مرونة نسبية لزيادة الانتاج، فالعراق ينتج قرابة ٤,٦ مليون برميل / يوم ويصدر منها اكثر من ٣,٥ مليون برميل/ يوم ويمتلك مرونة نسبية لزيادة الانتاج إلى مستوى ٦ مليون برميل/ يوم، ومن ثم تلبية جزء من اتساع الطلب العالمي على النفط مستقبلا، كما يمكن ان يكون فاعلا في انتاج الغاز الطبيعي في السنين القادمة^{٢٦}، وهو ما يمكن العراق من زيادة فاعليته الخارجية مستقبلا.
٦. استثمار النجاح الأمني داخليا وفي مجال مكافحة الإرهاب في الدبلوماسية (وبضمنه: تأمين الحدود، عقد الشراكات الاستخباراتية)، فالعراق نجح في جهود تحقيق استقرار داخلي على الصعيد الأمني،

٢٦ ارشد مزاحم الغريزي، الإنفاقيات الامنية والعسكرية العربية الأمريكية واثرا على الامن القومي العربي، عمان، مركز الكتاب الاكاديمي،

٢٠١٤، ص ١٧٩.

الخلاصة والاستنتاجات

ان البحث في دور العراق الإقليمي انما يعد من بين الموضوعات المهمة، لأنها تدرس موضوعات عدة متداخلة ومنها: قدرات العراق، والبيئة الإقليمية، وهو ما يجعل دور العراق واحتمالاته يتفاعل مع فرص وتحديات عدة، وبضمنه في موضوع مكافحة الإرهاب.

ان العراق حقق نجاحات في التحول من كونه منطقة نزاع بين القوى الإقليمية والدولية إلى كونه طرفاً فاعلاً يتجه إلى استخدام الانفتاح والشراكة والتنمية ليؤسس لبيئة إقليمية مستقرة تدعم الاستقرار الداخلي وهو ما بدأه بشكل واضح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ثم رئيس الوزراء محمد السوداني، وتم البناء على القدرات العراقية التي نجحت في تحدي وقائع عام ٢٠١٤ عندما ظهر تنظيم داعش الإرهابي وتمدد في جزء من اراضي العراق، وعلى الشراكة الامنية مع قوات التحالف، واصبح يشار إلى العراق بان لديه دور ريادي في هزيمة التنظيم وتقديم نموذج يحتذى به في التنسيق الأمني مع قوات دولية، إلى جانب نجاحه في الانفتاح على دول الجوار لتعزيز التوازن في علاقاته الدولية، الا انه بقي يعاني من وجود تحدي يحبه إلى ان يكون طرفاً في النزاعات الإقليمية.

لقد أظهر البحث أن دور العراق الخارجي منذ العام ٢٠٢٢ انما يركز على تحويل جهود مكافحة الإرهاب من كونها عبء أمني إلى كونها أداة دبلوماسية، عبر توظيف كل من موقع العراق الاستراتيجي وامكانات التي بناها منذ العام ٢٠١٤، واتجاهه إلى تعزيز التوازن

كما نجح في جهود مكافحة الإرهاب، وانتقل العراق من كونه منطقة تقاطع للنزاعات إلى كونه فاعلاً وشريكاً في الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة الإرهاب. وهذه الجهود التي تراكمت والنجاحات تعد احد الفرص المهمة التي يمكن توظيفها لدعم ادوار العراق المستقبلية لاسيما على الصعيد الامني.

٧. جهود الوساطة في السياسة العراقية، إلى جانب اعتماد العراق سياسة الانفتاح، وقد خطى العراق خطوات مهمة في الوساطة بين السعودية وإيران عامي ٢٠٢١-٢٠٢٢ قبل ان يتدخل الصين وتقوم بالوساطة بين الطرفين لإنهاء الازمة التي حصلت بينهما، وترافق معه اتجاه العراق إلى الانفتاح على الاطراف الإقليمية والدولية بما يسمح له بان يؤسس لبيئة إقليمية مستقرة تنعكس على الدال بالإيجاب. ان جهود العراق من شأنها التأسيس لأدوار إقليمية مهمة للعراق مستقبلاً، وهو يتفاعل مع اهمية موقع العراق الجغرافي واهمية ما يمتلكه من موارد الطاقة.

ان المزاوجة بين الفرص والتحديات التي تواجه العراق إقليمياً، انما يؤثر ان البيئات الداخلية للبلد، والإقليمية، وحتى الدولية انما اصبحت تعي للعراق مكانة مهمة، وبضمنه في جهود مكافحة الإرهاب، وهو ما يؤسس لان يكون للعراق ادوار اكثر فاعلية في البيئة الإقليمية مستقبلاً.

وان الاطراف المعنية بالصراع تتجه إلى توريث العراق بتلك النزاعات والازمات وتوظيف الاشكاليات التي يعاني منها العراق المرتبطة بعدم اكتمال بناء القوة العسكرية العراقية، والمشاكل الهيكلية في الاقتصاد.

٥. ان مستقبل دور العراق الإقليمي مرهون بقدرته على الموازنة بين كونه شريك في الجهد الدولي لمكافئة الإرهاب، وبين إعادة بناء مقومات دوره الإقليمي ليكون فاعلا مستقلا لذاته. ان العراق يمكنه ان يبني فوق التراكم الحاصل في جهوده في مكافئة الإرهاب، ويطور سياسة المبادرة باعتبارها سياسة وطنية، واعتبار أن استقرار العراق هو الضمانة الاهم لاستقرار المنطقة.

إقرار تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب محتمل في المصالح فيما يتعلق بالبحث أو التأليف أو نشر هذا المقال.

التمويل

لم يتلق المؤلف أي دعم مالي لإجراء هذا البحث أو تأليفه أو نشره.

البيان الأخلاقي

هذا البحث يتوافق مع المعايير الأخلاقية لإجراء الدراسات العلمية. وقد تم الحصول على موافقة خطية من جميع المشاركين الأفراد المشمولين في الدراسة.

الإقليمي، وتوظيف الشراكات الدولية الامنية، والعمل على تحييد التدخلات الخارجية، وحقق العراق نجاحات في اداء ادوار إقليمية فاعلة طويلة المدة التي تلت عام ٢٠٢٢.

الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي:

١. حقق العراق نجاحات وانتقل من كونه يعمل من اجل مواجهة ظاهرة الإرهاب إلى كونه طرفا فاعلا في جهود مكافئته إقليميا ولاسيما في سوريا، ومن ثم اصبح العراق طرفا فاعلا في جهود حفظ الأمن الإقليمي.

٢. اتجه العراق إلى تحقيق التوازن الإقليمي من خلال زيادة الانفتاح المتوازن على البيئة الإقليمية والدولية، وهو ما سمح له بان يكون وسيطا في النزاع بين السعودية وإيران عامي ٢٠٢١-٢٠٢٢، ونجح في زيادة الاستقرار الامني.

٣. ان العراق نجح في الانتقال من كونه ساحة وميدان للصراع الإقليمي-الدولي إلى كونه فاعلا إقليميا، ودعم اتجاه تبني نهج الاستقرار المتوازن، وكانت احد الادوات لهذا الوصف هي: مكافئة الإرهاب كركيزة استراتيجية، وطور خبرة امنية مهمة في هذا المجال، ادركت معه الدول الإقليمية اهمية الحاجة إلى التنسيق الأمني معه لحماية أمنها القومي.

٤. واجه العراق مشكلة استمرار التحدي المتمثل بالتدخلات الخارجية، والتي تستفيد من كون العراق واقع في منطقة الازمة والنزاع الإقليمي،

بيان توفر البيانات	الشكر والتقدير
البيانات متاحة عند الطلب من المؤلف المراسل.	لا يوجد شكر وتقدير أفصح به الباحث

المصادر

الكتب والمؤلفات:

الغريبي، أ. م. (٢٠١٤). الإتفاقيات الامنية والعسكرية العربية الأمريكية واثرها على الامن القومي العربي. مركز الكتاب الاكاديمي.

السعيد، س. ع. وآخرون. (٢٠٢٥). إسقاط النظام السياسي السوري (نظام بشار الأسد). مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

صويص، ع. س. (٢٠٢١). الاستراتيجية الأمريكية والحرب على سوريا: وتداعيات كورونا. شركة دار البيروني للنشر والتوزيع.

البحوث:

الأعرجي، ج. س. ه. ر. (٢٠٢٥). الأهمية الاستراتيجية لموقع العراق وفق النظريات الجيوسياسية العالمية. مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ٦١(٢).

الحراحشة، إ. (٢٠٢٥). تحليل تأثيرات الصراع الإيراني – الإسرائيلي في إعادة تشكيل نظام إقليمي جديد في منطقة الشرق الأوسط. مجلة العلوم السياسية والقانون، المركز الديمقراطي العربي، ١١(٤٥).

العتابي، ن. ج. (٢٠٢٤). الاستراتيجية الصينية في التقارب السعودي الإيراني. مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

القاز، ص. ص. ص. (٢٠٢٢). جلف الناتو الشرق – أوسطي: الدوافع والموانع. مجلة قضايا آسيوية، المركز الديمقراطي العربي، ٤(١٤).

الحراحشة، أ. ع. (٢٠٢٥). طريق التنمية والمشاريع المنافسة الإقليمية والدولية. مجلة حمورابي للدراسات، مركز حمورابي للدراسات الاستراتيجية، ١٤(٥٤).

عبد المجيد، إ. ط. (٢٠٢٦). الجوار الإقليمي وأثره في الأمن الوطني العراقي: الأزمة السورية انموذجاً. مجلة اتجاهات سياسية، المركز الديمقراطي العربي، ٨(٣).

عسكر، ح. ط. (٢٠٢٢). التنافس والصراع الإقليمي والدولي ومدى تأثيره على الأمن الوطني العراقي. مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، (٨٨).

عيدان، ف. م. (٢٠١٦). الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣ وسبل معالجتها. المجلة السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، (٣٣-٣٤).

علي، ض. م. (٢٠٢٤). ميم الهول واثره على الامن العراقي - دراسة تحليلية للمخاطر وافاق الحلول. المجلة العلمية لجهاز مكافحة الإرهاب، جامعة الكوفة، ٤(٨).

حسين، ن. ج. (٢٠٢٤). تداعيات التدخل الخارجي على أمن واستقرار العراق بعد سنة (٢٠٠٣). مجلة قضايا آسيوية، المركز الديمقراطي العربي، ٦(٢٢).

كاظم، ظ. ج. وعون، أ. م. ع. (٢٠١٨). الحدود السياسية لبعض دول دوار العراق واثرها في نمو ظاهرة الإرهاب بعد عام ٢٠٠٣. مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، (٢٢).

كاظم، ظ. ج. وظاهر، س. ش. (٢٠٠٦). الأهمية الجيوستراتيجية لموقع العراق الجغرافي في ضوء المتغيرات الدولية الجديدة. مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، (٧).

عبد الجبار، أ. وخلف، ح. م. (٢٠١٦). الدور الإقليمي العراقي المنتظر. مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، (٥١).

مهدي، ع. س.، وياسين، ع. ح. (٢٠١٣). الثورات العربية واثرها على معادلة التحولات الإقليمية في الشرق الأوسط. مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، جامعة الكوفة، ٤(٧).

نعبرات، ر.، وابو يعقوب، ح. (٢٠٢٥). اثر معركة طوفان الاقصى على الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية تجاه المنطقة. مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط، ٢٩(١١١).

نصيف، ش. ف. (٢٠٢٥). الازمة السياسية في العراق وتأثيرها على الامن والاستقرار في المنطقة. مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، (١٠١).

سهيل، م. ب.، والاشتر، م. أ. (٢٠٢٥). التحديات المستقبلية للامن والسياسة في العراق. المجلة السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، (٦٤).

التقارير والنشرات:

الذهب، ع. (٢٠٢٥). الدلالات العسكرية والإستراتيجية للهجمات الإسرائيلية على الحوثيين. مركز الجزيرة للدراسات.

نجات، ع. (٢٠٢٣). انبعاث داعش في سوريا وانعكاساته الامنية على العراق. مركز البيان للدراسات والتخطيط.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٢). جولة بايدن الشرق الأوسطية: دوافعها وحساباتها الاستراتيجية.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٣). القراءة الأميركية للوساطة الصينية في الاتفاق السعودي - الإيراني.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٦). "الغضب الملحي": تناقض أهداف واشنطن في الحرب العدوانية

على إيران. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

مقالات الانترنت:

جهاز مكافحة الإرهاب. (٢٠٢٦). استراتيجية الأمن الوطني العراقي (العراق أولاً). <https://www.icts.gov.iq/?article=65>

شبيب، أ.ك. (٢٠٢٦). الحرب الثانية على إيران: الاستراتيجية الأميركية - الإسرائيلية وحدود القوة في مواجهة إيران.

مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية. <https://mcsr.net/arabic/RsFoz4Y2>

وزارة الخارجية العراقية. (٢٠٢٥). البيان الختامي لمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة. <https://mofa.gov.iq/2021/25548>

سي إن إن العربية. (٢٠٢٦). تقرير: سنتكوم نُعلن بدء عملية نقل مقاتلي "داعش" من شمال شرق سوريا إلى العراق.

<https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/01/21/centcom-launches-operation-transferring-isis-fighters-from-syria-to-riaq>

صبيح، ح. (٢٠٢٦). الصراع الإقليمي ودوره في زعزعة الأمن القومي العراقي. المركز الديمقراطي العربي.

<https://democraticac.de/?p=67507>

شعبان، ف. (٢٠٢٥). إعادة التفكير في جغرافيا الشرق الأوسط السياسية بعد سقوط نظام الأسد. مركز حرمون

للدراستات المعاصرة. <https://www.harmon.org/wp-content/uploads/2025/05>

الشرق. (٢٠٢٤). كيف نفذت القوات الأميركية والعراقية الخاصة عملية واسعة ضد "داعش" في الأنبار؟

<https://asharq.com/politics/99347>

مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. (٢٠٢٦). هل تنجح مساعي العراق في إغلاق مُخيم "الهول"؟

<https://futureuae.com/en-/Mainpage/Item/9270>

references

- Al-Ghariri, A. M. (2014). *Al-ittifaqiyyat al-amniyyah wa-al-'askariyyah al-arabiyyah al-amrikiyyah wa-atharha 'ala al-amn al-qawmi al-arabi* [The Arab-American security and military agreements and their impact on Arab national security]. Markaz Al-Kitab Al-Akadimi.
- Al-Harabsheh, I. (2025). Tahlil ta'thirat al-sira' al-irani - al-isra'ili fi i'adat tashkil nizam iqlimi jadid fi mintaqat al-sharq al-awsat [Analyzing the effects of the Iranian-Israeli conflict on reshaping a new regional system in the Middle East region]. *Journal of Political Science and Law*, 11(45).
- Al-Sa'idi, S. O., et al. (2025). *Isqat al-nizam al-siyasi al-suri (nizam Bashar Al-Asad)* [Toppling the Syrian political regime (Bashar al-Assad's regime)]. Hammurabi Center for Strategic Research and Studies.
- Al-Safih, C. S. (2022). Hilf al-NATO al-sharq-awsati: Al-dawafeh wa-al-mawani' [The Middle Eastern NATO pact: Motives and barriers]. *Asian Affairs Journal*, 4(14).
- Al-Tawfiq, A. A. (2025). Tariq al-tanmiyah wa-al-mashari' al-munafisah al-iqlimiyyah wa-al-dawliyyah [The development road and regional and international competing projects]. *Hammurabi Journal for Studies*, 14(54).
- Al-Zubaidi, T. J., & Abd Awn, A. M. (2018). Al-hudud al-siyasiyyah li-ba'd duwal jihar al-iraq wa-atharha fi numu zahirat al-irhab ba'd 'am 2003 [The political boundaries of some of Iraq's neighboring countries and their impact on the growth of terrorism after 2003]. *Journal of Geographical Research*, (22).
- Al-Zubaidi, T. J., & Dhaher, S. S. (2006). Al-ahammiyyah al-jio-istratijiyyah li-mawqi' al-iraq al-jughrafi fi daw' al-mutaghayyirat al-dawliyyah al-jadidah [The geostrategic importance of Iraq's geographical location in light of new international variables]. *Journal of Geographical Research*, (7).
- Al-Zuhairi, J. S. H. R. (2025). Al-ahammiyyah al-istratijiyyah li-mawqi' al-iraq wifiq al-nazariyyat al-jio-siyasiyyah al-'alamiyyah [The strategic importance of Iraq's location according to global geopolitical theories]. *Journal of College of Education*, 61(2).
- Ali, D. M. (2024). Mim al-hawl wa-atharha 'ala al-amn al-iraqi - dirasah tahliliyyah lil-makhter wa-afaq al-hulul [Al-Hawl camp and its impact on Iraqi security - an analytical study of risks and prospects for solutions]. *Scientific Journal of the Counter-Terrorism Service*, 4(8).

- Al-Attabi, N. J. (2024). *Al-istratijiyyah al-siniyyah fi al-taqarub al-sa'udi al-irani* [Chinese strategy in the Saudi-Iranian rapprochement]. Hammurabi Center for Research and Strategic Studies. <https://www.hcsiraq.net/wp-content/uploads/2024/12/0.pdf>
- Arab Center for Research and Policy Studies. (2022). *Jawlat Biden al-sharq-awsatiyyah: Dawafeha wa-hisabatha al-istratijiyyah* [Biden's Middle East tour: Its motives and strategic calculations]. Arab Center for Research and Policy Studies.
- Arab Center for Research and Policy Studies. (2023). *Al-qira'ah al-amrikiyyah lil-wasatah al-siniyyah fi al-itifaq al-sa'udi - al-irani* [The American reading of the Chinese mediation in the Saudi-Iranian agreement]. Arab Center for Research and Policy Studies.
- Arab Center for Research and Policy Studies. (2026). *"Al-ghadab al-malami": Tanaqud ahdaf Washington fi al-harb al-'udwaniyyah 'ala Iran* ["Epic Fury": Contradiction of Washington's goals in the aggressive war on Iran]. Arab Center for Research and Policy Studies.
- Askar, H. T. (2022). Al-tanafus wa-al-sira' al-iqlimi wa-al-dawli wa-mada ta'thiruhu 'ala al-amn al-qawmi al-iraqi [Regional and international competition and conflict and the extent of their impact on Iraqi national security]. *Journal of International Studies*, (88).
- Chtatou, M. (2025). *The Middle East NATO: From fiction to fact*. The Washington Institute for Near East Policy. <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/middle-east-nato-fiction-fact>
- CNN Arabic. (2026). *Taqrir: Centcom tu'lin bad' 'amliyat naql muqatili "Da'ish" min shamal gharb suriya ila al-iraq* [Report: Centcom announces the start of the operation to transfer "ISIS" fighters from northeastern Syria to Iraq]. <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/01/21/centcom-launches-operation-transferring-isis-fighters-from-syria-to-iraq>
- Counter-Terrorism Service. (2026). *Istratijiyyat al-amn al-qawmi al-iraqi (Al-Iraq awwalan)* [The Iraqi national security strategy (Iraq first)]. <https://www.icts.gov.iq/?article=65>
- Eidhan, F. M. (2016). Al-ikhtilalat al-haykaliyyah fi al-iqtisad al-iraqi ba'd 2003 wa-subul mu'alajatiha [Structural imbalances in the Iraqi economy after 2003 and ways to address them]. *Political and International Journal*, (33-34).

- El-Dahab, A. (2025). *Al-dalalat al-'askariyyah wa-al-istratijiyyah lil-hajamat al-isra'iliyyah 'ala al-houthiyyin* [The military and strategic implications of Israeli attacks on the Houthis]. Al Jazeera Center for Studies.
- Hassan, N. J. (2024). Tdaiaat al-tadakhul al-khariji 'ala amn wa-istiqrar al-iraq ba'd sanat (2003) [The repercussions of foreign intervention on the security and stability of Iraq after the year (2003)]. *Asian Affairs Journal*, 6(22).
- Iraqi Ministry of Foreign Affairs. (2025). *Al-bayan al-khetami li-mu'tamar Baghdad lil-ta'awun wa-al-sharakah* [The final communiqué of the Baghdad Conference for Cooperation and Partnership]. <https://mofa.gov.iq/2021/25548/>
- Khattab, F. (2025). *I'adat al-tafkir fi jughrafiya al-sharq al-awsat al-siyasiyyah ba'd سقوط nizam al-Asad* [Rethinking the political geography of the Middle East after the fall of the Assad regime]. Harmoon Center for Contemporary Studies. <https://www.harmoon.org/wp-content/uploads/2025/05>
- Mahdi, A. S., & Yassin, A. H. (2013). Al-thawrat al-arabiyyah wa-atharha 'ala mu'adalat al-tahawwulat al-iqlimiyyah fi al-sharq al-awsat [The Arab revolutions and their impact on the equation of regional transformations in the Middle East]. *Al-Kufa Journal for Legal and Political Sciences*, 4(7).
- Margolin, D. (2026). *Countering "ISIS at large" in Syria*. The Washington Institute. <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/countering-isis-large-syria>
- McCary, I. (2026). *The Islamic State five years later: Persistent threats, U.S. options*. The Washington Institute. <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/islamic-state-five-years-later-persistent-threats-us-options>
- Middle East Council on Global Affairs. (2026). *Iraq's development road project: A path to prosperity or instability?* <https://mecouncil.org/publication/iraqs-development-road-project-a-path-to-prosperity-or-instability/>
- Najat, A. (2023). *Inbi'ath Da'ish fi suriya wa-in'ikasih al-amniyyah 'ala al-iraq* [The resurgence of ISIS in Syria and its security repercussions on Iraq]. Al-Bayan Center for Studies and Planning.

- Neirat, R., & Abu Yaqoub, H. (2025). Athar ma'rakat tufan al-aqsa 'ala al-istratijiyyah al-'askariyyah al-isra'iliyyah tujaah al-mintaqah [The impact of the Al-Aqsa Flood battle on Israeli military strategy toward the region]. *Middle East Studies Journal*, 29(111).
- Nofal, H. (2026). *Al-sira' al-iqlimi wa-duruh fi za'at al-amn al-qawmi al-iraqi* [The regional conflict and its role in destabilizing Iraqi national security]. Arab Democratic Center.
<https://democraticac.de/?p=67507>
- Qaz, S. S. S. (2022). Hilf al-NATO al-sharq-awsati: Al-dawafeh wa-al-mawani' [The Middle Eastern NATO pact: Motives and barriers]. *Asian Affairs Journal*, 4(14).
- Sabih, H. (2026). *Al-sira' al-iqlimi wa-duruh fi za'at al-amn al-qawmi al-iraqi* [The regional conflict and its role in destabilizing Iraqi national security]. Arab Democratic Center.
<https://democraticac.de/?p=67507>
- Shaaban, F. (2025). *I'adat al-tafkir fi jughrafiya al-sharq al-awsat al-siyasiyyah ba'd squot nizam al-Asad* [Rethinking the political geography of the Middle East after the fall of the Assad regime]. Harmoon Center for Contemporary Studies. <https://www.harmoon.org/wp-content/uploads/2025/05>
- Shabab, A. K. (2026). *Al-harb al-thaniyyah 'ala iran: Al-istratijiyyah al-amrikiyyah - al-isra'iliyyah wa-hudud al-quwwah fi muwajahat iran* [The second war on Iran: The American-Israeli strategy and the limits of power in confronting Iran]. Future Center for Strategic Studies.
<https://mcsr.net/arabic/RsFoz4Y2>
- Sohail, M. B., & Akbari Al-Ashtar, M. (2025). Al-tahaddiyat al-mustaqbaliyyah lil-amn wa-al-siyasah fi al-iraq [Future challenges to security and politics in Iraq]. *Political and International Journal*, (64).
- Sous, O. S. (2021). *Al-istratijiyyah al-amrikiyyah wa-al-harb 'ala suriya: Wa-tada'iyat corona* [American strategy and the war on Syria: And the repercussions of Corona]. Dar Al-Birouni for Publishing and Distribution.
- Suheyli, M. B., & Akbari Al-Ashtar, M. (2025). Al-tahaddiyat al-mustaqbaliyyah lil-amn wa-al-siyasah fi al-iraq [Future challenges to security and politics in Iraq]. *Political and International Journal*, (64).

The Future Center for Advanced Research and Studies. (2026). *Hal tanjah masa'i al-iraq fi ighlaq mukhayyam "Al-Hawl"?* [Will Iraq's efforts to close the "Al-Hawl" camp succeed?].

<https://futureuae.com/en-/Mainpage/Item/9270>

Taha, S. N. (2025). Al-azmah al-siyasiyyah fi al-iraq wa-ta'thiruha 'ala al-amn wa-al-istiqrar fi al-mintaqah [The political crisis in Iraq and its impact on security and stability in the region]. *Journal of International Studies*, (101).

Abd Al-Jabbar, A., & Khalf, H. M. (2016). Al-dawr al-iqlimi al-iraqi al-muntazar [The expected Iraqi regional role]. *Journal of Political Science*, (51).

Abd Al-Majid, E. T. (2026). Al-jiwar al-iqlimi wa-atharhu fi al-amn al-watani al-iraqi: Al-azmah al-suriyyah unmdhajan [Regional proximity and its impact on Iraqi national security: The Syrian crisis as a model]. *Political Trends Journal*, 8(3).